

آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "أفريبول" و

دورها في مكافحة ظاهرة الإرهاب

African Union for Police Cooperation Afripol And
Its Role In Combating Terrorismأحلام بوكربوعة¹،¹ جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)، ahlemboukerboua48@gmail.com

تاريخ النشر: ديسمبر/2020

تاريخ القبول: 2020/10/21

تاريخ الإرسال: 2019/05/19

الملخص:

إزاء التطور المتزايد و المستمر للجماعات الإرهابية وأنشطتها في القارة الإفريقية وعلاقتها الوطيدة بالمتورطين في الإتجار بالمخدرات و كذا الأسلحة وتهريب البشر والاختناقات مقابل الفدية، أحست دول القارة السمراء بضرورة انشاء آلية إقليمية تمثلت في آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي الأفريبول وذلك للوقاية من مختلف هذه التهديدات الأمنية وكانت الجزائر السبقة لهذا الاقتراح، لوجود اعتبارات كثيرة منها إدراك الدول الإفريقية أن الرد الفعال على مختلف الجرائم العابرة للحدود في القارة يستدعي التنسيق بين الأساليب الشرطية و تبادل الخبرات بينها و توسيع نطاقها من حيث التدريب و دعم القدرات الشرطية الإفريقية، بالتعاون مع أجهزة الأمن والاستخبارات الدولية كالإنتربول و الأمريبول و المنظمات الأخرى ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: الجزائر، الأفريبول، الإرهاب، الإنتربول، الإتحاد الإفريقي.

Abstract:

The growing and development of terrorist groups and their activities in the African continent and their close relationship with those involved in drug trafficking, weapons, human trafficking and kidnappings for ransom, She felt the continent countries need to set up a regional

mechanism was the African Union conditional cooperation mechanism Afripol so as to prevent these various security threats and Algeria was a pioneer of this proposal, There are many considerations, including the perception of African countries to respond effectively to the various cross-border crimes in the continent calls for cooperation of police methods and the exchange of experiences between them and expand their scope in terms of training and support African police capacity, In cooperation with security agencies and international intelligence services such as Interpol and Ameripol and other relevant organizations.

Key words: Algeria, Afripol, terrorism, Interpol, African union.

مقدمة:

إن التحديات الأمنية التي تواجه القارة افريقية تستدعي المزيد من تضافر جهود دول القارة في إطار مقارنة أمنية و شاملة، تنص على التنسيق و الدعم و تقييم العمل المنجز في المجالات التقنية وتعزيز القدرات الميدانية و تبادل المعلومات و التجارب و الخبرات بين القدرات الشرطية الافريقية، وهذا ما تبنته آلية الاتحاد الافريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".

فتحقيق المقاربة الأمنية في القارة الافريقية يستدعي قيام الأجهزة المعينة بإنفاذ القانون في افريقيا على تكريس التعاون الميداني الوطيد لرفع التحديات و الوقاية من كافة أنواع الإجرام وخاصة الإرهابية والاستجابة بشكل فعال لتطلعات المواطنين، باعتبار أن الأمن الوطني الإقليمي في افريقيا يواجه العديد من التهديدات و يعرف الكثير من التحديات التي يصعب مواجهتها بصفة منفردة. ومن هذا المنطلق جاءت فكرة انشاء الأفريبول وكانت الجزائر السباقة إلى اقتراحها و دعمها و احتضان مقرها.

الأفريبول باعتبارها مؤسسة محورية تعي كل التحديات الأمنية و الاقتصادية و الاجتماعية التي تفرضها الجرائم العابرة للأوطان، كون الدول الافريقية تواجه اليوم تهديدات معقدة و متنامية و عابرة للحدود كالتجارة بالبشر و المخدرات و الأسلحة و أهمها الإرهاب، إضافة إلى الاستغلال غي مشروع للموارد الطبيعية ، تلك التهديدات التي تمنع الشعوب الافريقية من تمتع بثرواتها و استغلالها لتنمية المستديمة. ومن هنا نطرح الإشكال الآتي: ماهي الطبيعة القانونية للأفريبول؟ وما الدور الذي يلعبه هذا الأخير في مكافحة الإرهاب؟ للإجابة عن الإشكالية اتبعنا المنهجي الوصفي والتحليلي، لأنه المنهج الأنسب لتحليل المواد القانونية المنصوصة في النظام الأساسي لآلية الإتحاد الافريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول" والتي سنستقي منها أهم النقاط التي تعالج موضوعنا من حيث هيكلية الأفريبول ومهام المنوط به وإبراز دوره في مواجهة الإرهاب.

كما اتبعنا خطة مقسمة إلى مبحثين، سنتناول في بداية الدراسة ماهية آلية أفريبول وللإحاطة بالموضوع كان علينا التطرق لمراحل نشأة هذه الآلية أولا ومن ثمة توضيح طبيعتها القانونية التي تستمدتها

من منظمة الإتحاد الإفريقي، إضافة للتنظيم الهيكلي التي تبنى عليه والمتكون من الجمعية العامة ولجنة التوجيه والأمانة ومكاتب الاتصال، ولكل جهاز تشكيلة واختصاص منوط به وفقا للنظام الأساسي لآلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".

أما في المبحث الثاني سنعالج الجانب العملي للأفريبول، فبالرغم من أنه جهاز حديث النشأة إلا أنه يعد أول مبادرة للتعاون الإفريقي لمواجهة الإرهاب، وذلك يتطلب منا الإحاطة و بشكل أساسي بالمهام التي تؤول إليه كآلية تعاون للشرطة الإفريقية أولا، ثم التطرق إلى إبراز دوره كآلية إفريقية لمواجهة الإرهاب.

المبحث الأول: ماهية آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "أفريبول":

حظيت آلية الأفريبول باهتمام كل الأطراف المهمة بالأمن و السلم العالميين، كما تركز عملها على مكافحة الإرهاب و الجريمة المنظمة العابرة للأوطان و بناء القدرات الشرطة الإفريقية. ومن الانجازات التي حققتها منظمة الأفريبول هي ربط العلاقات مع منظمات دولية وجهوية، وكذا تكوين إطارات أجهزة الشرطة الإفريقية، ودعمها بعناد تقني جد منطور ساهم في الحد من الجريمة والعنف والإرهاب. وللإحاطة بمفهوم آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "أفريبول"، يتطلب منا التعرض إلى نشأتها وتبيان طبيعتها القانونية، وكذا الهيكل الذي تبنى عليه:

المطلب الأول: نشأة الأفريبول و طبيعتها القانونية

قبل التطرق للطبيعة القانونية لآلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "أفريبول"، لابد من الوقوف على نشأة هذه الآلية، فبالرجوع إلى النظام الأساسي للأفريبول، نجده لم يتضمن تعريفا لها، وإنما اكتفى ضمن نص المادة الأولى من هذا النظام إلى الإشارة لمعنى الكلمة الدالة على هذه المنظمة. حيث وصفت المادة الثانية من هذا النظام هذه الآلية على أنها مؤسسة تقنية باعتبارها آلية للتعاون الشرطي بين الدول الأعضاء.

1.1.2-نشأة الأفريبول:

ميلاد مشروع "الأفريبول" كان بعد عدة إجتماعات لإعداد ودراسة مشروع القانون الأساسي والهيكل التنظيمي له، وكذا دراسة مخطط العمل وخيارات التمويل، وذلك انطلاقا من خصائص الدول الإفريقية، حيث شكلت تلك الاجتماعات خطوة مهمة لتفعيل آلية الأفريبول، ووضع مبادئ وأهداف مشتركة بين الدول الإفريقية¹، وعليه يمكن تقسيم مراحل نشأة الأفريبول الى فترتين: ما قبل أحداث 11 سبتمبر 2001 وفترة ما بعد 11 سبتمبر 2001.

أولاً- ما قبل أحداث 11 سبتمبر 2001:

خلال هذه الفترة لم يدرك المجتمع الدولي ككل بما فيه المجتمع الإفريقي خطورة الارهاب وآثاره الوخيمة على جميع الأصعدة سواء كانت سياسية أو أمنية، اقتصادية كانت أو اجتماعية، ومن الاتفاقيات التي عقدت خلال هذه الفترة وبعد استفحال انتشار الأسلحة الخفيفة في القارة الإفريقية، والتي تعد سابقة لإنشاء الأفريبول:

اتفاقية كيغالي الرواندية حول الأسلحة الخفيفة ذات المعيار الصغير: والتي عقدت في ماي 2011 بكيغالي الرواندية وجمعت المنظمات الإفريقية للشرطة حول الأسلحة الخفيفة ذات المعيار الصغير، والتي نودي فيها بإنشاء آلية إفريقية للتنسيق الشرطي، فقد أدركت رؤساء المنظمات الإفريقية ضرورة استحداث مواومة وتعزيز الأطر القانونية الإفريقية المتعلقة بمكافحة الجريمة العابرة للحدود الوطنية والإرهاب وترقية الوسائل الضرورية من أجل تطبيقها².

ثانياً- ما بعد أحداث 11 سبتمبر 2001:

بعد أحداث 11 من سبتمبر 2001 ، أعيد النظر في المادة الثالثة لميثاق المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الأنتربول"، والذي أقر بعدم التدخل في المسائل ذات الطابع السياسي أو العسكري أو الديني أو العنصري، ليعطي نظرة جديدة في مجال مكافحة الإرهاب، و لقد أدرك المجتمع الدولي ضرورة تحرك الدول الإفريقية لمواجهة الآفات الاجتماعية والأمنية في القارة السمراء، وخاصة مع استفحال ظاهرة الهجرة غير الشرعية إلى الدول الأوروبية، والمتاجرة بالبشر، وكان من الضرورة بمكان تنمية وتطوير التعاون الشرطي الدولي في القارة الإفريقية بين الأجهزة الأمنية لمكافحة هذا النوع من الجرائم خاصة فيما يتعلق بالتنسيق وتبادل المعلومات بأقصى سرعة وبشكل فعال وآمن³. وذلك بعقد العديد من الاجتماعات، والتي كانت نتاجها إنشاء آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول":

أ/الدورة 22 للندوة الإقليمية للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية للإنتربول:

والتي انطلقت خلالها فكرة إنشاء آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول" بتاريخ 10 سبتمبر 2013، وخلال المؤتمر قامت 41 دولة افريقية باعتماد التوصية '7' بالإجماع و المتعلقة بدراسة إنشاء منظمة الأفريبول، وهي المبادرة التي تم تأييدها و دعمها على هامش الدورة 82 للجمعية العامة للإنتربول، المنعقدة في الفترة ما بين 21 إلى 24 أكتوبر 2013 بكولومبيا، أين جدد جهاز الشرطة الجزائرية رغبته في العمل على تجسيد مشروع الأفريبول، كما عقد لقاء في الجزائر بين القادة الأفارقة لتعميق التشاور، وفحص دراسة السبل و الوسائل لتحقيق ذلك وتبينت مختلف منظمات الشرطة الإقليمية و بدعم من اللجنة الفنية

الخاصة في الدفاع والتابعة للاتحاد الإفريقي خلال الدورة السابعة المنعقدة في أديس أبابا بتاريخ 14 جانفي 2014 الاقتراح التي قدمته الجزائر⁴.

ب/ المؤتمر الإفريقي للمدراء والمفتشين العامين للشرطة:

والذي احتضنته الجزائر يوم 10 فيفري 2014، من خلاله دعا المدير العام السابق للأمن (4) المدراء والمفتشين العاميين للشرطة ، إلى تعميم التعاون بين الشرطة الأفريقية من خلال استحداث آلية "الأفريبول" لمواجهة التحديات الأمنية التي تواجهها القارة الإفريقية، مجددا الدعم الدائم للجزائر من أجل تجسيد مشروع انشاء مثل هذه الآلية التي تفرضها الرهانات الأمنية ليس فقط في افريقيا بل في القارات الأخرى. مؤكدا أن الأفريبول فرصة لاجتياز مرحلة جديدة ضمن تعزيز و تطوير التعاون بين مؤسسات الشرطة الإفريقية للتصدي لتهديدات التي تواجهها القارة، خصوصا تلك المرتبطة بالإرهاب و الاتجار بالمخدرات و الجريمة المنظمة و الجريمة الالكترونية، مشددا على التجنيد أكثر قصد مواجهة هذه التحديات بفعالية كبيرة، منها بضرورة تبني مسار تسوية النزاعات الداخلية بالقارة الإفريقية⁵.

ج/ الاجتماع المتعلق بالوقاية ومكافحة الإرهاب والتطرف في افريقيا المنعقد بنيروبي كينيا:

كما حظيت فكرة الأفريبول باهتمام مجلس الأمن و السلم التابع للاتحاد الإفريقي في الاجتماع المتعلق بالوقاية و مكافحة الإرهاب و التطرف في افريقيا الذي انعقد في نيروبي بكينيا في 02 سبتمبر 2014 ، تقرر تنصيب لجنة خاصة تحت رعاية لجنة السلم و الأمن التابع للاتحاد الإفريقي في 02 جويلية 2014 بمقر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا بأثيوبيا، أين قام ممثلو أعضاء اللجان الإقليمية الإفريقية بفحص الجوانب المتعلقة بالموارد المالية اللازمة لتجسيد مشروع المذكور وتسريع وتيرة تنفيذه. كما قامت اللجنة الخاصة بفحص المشروع النظام الأساسي للأفريبول و برنامج العمل خلال اجتماعها الثاني المنعقد في الثاني من أكتوبر سنة 2014 في كمبالا بأوغندا، والذي كان متبوعا باجتماعين، انعقد الأول في مارس 2015 بالجزائر العاصمة و الثاني في جوان 2015 بأديس أبابا، الأخير كان مرحلة مهمة في وضع اللمسات الأخيرة و انتهى باتفاق مشترك على تأسيس المبادئ الأولية للأفريبول، المرتكزة على التخطيط الاستراتيجي و التنسيق و التعاون التقني، وأيضا تعزيز و بناء القدرات الشرطة الإفريقية، فضلا عن مجالات تعبئة الموارد البشرية⁶.

د/ المؤتمر 39 لقادة الأمن والشرطة العرب:

والذي انعقد يومي 09 و 10 ديسمبر 2015 بتونس، تبنى المشاركون بالإجماع مبادرة الجزائر والتي تقدمت بها حول إنشاء آلية إتحاد إفريقيا للتعاون الشرطي "أفريبول"، و ذلك باعتبار أن عشر دول عربية تقع

بالقارة الأفريقية و يكون مقرها الجزائر. وبتاريخ 13 ديسمبر 2015 تم الافتتاح الرسمي لمقر آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول"، الذي أقيم بالعاصمة الجزائرية بحضور ممثلي 41 بلد إفريقي. وبتاريخ 30 جانفي 2017 تم اعتماد النظام الأساسي لآلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول" من قبل الإتحاد الإفريقي في دورته العادية رقم 28 المنعقدة بباديس أبابا أثيوبيا، ليدخل حيز النفاذ بتاريخ السالف الذكر⁷.

2.1.2- الطبيعة القانونية للأفريبول:

الطبيعة القانونية أو الشخصية القانونية هو التعبير عن العلاقة القائمة بين وحدة معينة على سبيل المثال آلية الأفريبول ونظام قانوني محدد ونقصد به النظام الأساسي للأفريبول، التي يخاطب فيه ذلك النظام تلك الوحدة، ويقر لها بأهلية اكتساب الحقوق وتحمل التزامات. وبالتالي التمتع بالشخصية القانونية يكون بذلك لكل نظام قانوني أشخاص هم أعضاء الجماعة التي تحكمهم القواعد. وعليه فالشخصية القانونية تعني صلاحية الوحدة السياسية (كيان معين) لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات وفقا لقواعد النظام دون وسيط بالاتصال المباشر بقواعد هذا النظام⁸.

فقد كانت الدول وحدها تتمتع بالشخصية القانونية، لكن مع ظهور المنظمات والهيئات الحكومية والغير حكومية وانتشارها الواسع وازدادت أهميتها في المجتمع الدولي أصبحت تتمتع هي الأخرى بالشخصية القانونية، هذه الأخيرة التي تقوم على عنصرين القدرة على اكتساب الحقوق وأداء الالتزامات، وهناك من يساوي بين الأهلية القانونية والشخصية القانونية. ويقال أيضا بأن كيان ما يشكل شخصا قانونيا عندما تزوده قواعد نظامه القانوني المحددة له بمجموعة من الحقوق والتزامات وبأهلية ضرورية لممارستها⁹.

وباستقراءنا للفقرة الثانية من المادة الثانية للنظام الأساسي لآلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول"، فإن هاته الآلية تستمد "شخصيتها القانونية من خلال الإتحاد الإفريقي من خلال تمتعها بجملة من الحقوق: حق إبرام الاتفاقيات طبقا لقواعد و اجراءات الإتحاد الإفريقي، وكذا حق حيازة الممتلكات المنقولة والغير منقولة و التصرف فيها يكون وفقا للقواعد و الإجراءات المذكورة ، كما تقوم أيضا والحق بالتقاضي عندما تكون طرفا فيها، وهذا ما نصت عليه أيضا المادة الثالثة الفقرة 2 من المرسوم الرئاسي 140/18 مؤرخ في 21 ماي 2018 المتضمن التصديق على الاتفاق بين الحكومة الجزائرية و مفوضية الإتحاد الإفريقي المتعلق بآلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي .

آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "أفريبول" هي كيان قانوني يتمتع بشخصية قانونية دولية مستقلة عن الدول الأعضاء، والدليل على ذلك المقر الدائم والتي تحتضنه عاصمة الجزائر، واستنادها الى نظامها الأساسي الذي أنشأها، والذي بدوره يحدد نظامها القانوني ويبين أهدافها واختصاصاتها وكذا هيكلها، والتي

سننظر لها بالتفصيل في النقاط القادمة. كما أن آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "أفريبول" لا تنقص من سيادة الدول المشتركة في عضويتها، باعتبارها في الواقع مجرد وسيلة من وسائل التعاون الاختياري بين مجموعة من الدول الإفريقية.

و توضيحا أكثر للشخصية القانونية للأفريبول، فمدير الأفريبول أو ممثله المعين قانونا يمثل الآلية في كل قضاياها القانونية⁹. أما بالنسبة للأمور أو الشؤون الرسمية بين الحكومة والأفريبول فإنها تدار عبر وزارة الشؤون الخارجية أو إدارات حكومية أخرى¹⁰. ومن الحقوق التي تتمتع بها الشخصية القانونية للأفريبول أيضا، هي حق التمتع بالامتيازات والحصانات دولية ودبلوماسية بما فيها العاملين به وفقا للمادة 26 من النظام الأساسي لآلية الأفريبول.

أما بالنسبة للالتزامات التي تكون على عاتق الطبيعة القانونية للأفريبول وحسب ما جاء في المادة 5 من نظامها الأساسي فهي: الالتزام بعدم تدخل أي دولة عضو في الشؤون الداخلية لدولة أخرى، واحترام السيادة الوطنية للدول الأعضاء. الالتزام باحترام المبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون والحكم الراشد وفقا للقانون التأسيسي، والميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيرها من الصكوك ذات الصلة. ضرورة احترام أخلاقيات الشرطة ومبادئ الحياد والنزاهة وافترض البراءة. الاعتراف بالملكية الإفريقية للأفريبول واحترامها.

2.2-المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لآلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي

مما لا شك فيه أن لكل مؤسسة هيكل تنظيمي تتبني عليه، والأمر نفسه ينطبق على آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول"، حيث يتكون هيكلها من ثلاث أجهزة: الجمعية العامة، لجنة التوجيه والأمانة، مكاتب الاتصال¹¹، ولكل جهاز اختصاص مخول له ومكمل للجهاز الذي يليه.

1.2.2-الجمعية العامة:

هي أعلى هيئات الأفريبول، تقع على عاتقها مسؤولية توفير التوجيه القيادي فيما يتعلق بتعاون الشرطة في إفريقيا¹²، تتألف الجمعية العامة من مديري الشرطة دول الأعضاء¹³.

يتشكل مكتب الجمعية العامة للأفريبول من خمسة أعضاء: الرئيس، ثلاث نواب و مقرر واحد، يتم انتخابهم على أساس التناوب لولاية مدتها سنتين غير قابلة للتجديد، يمثلون الأقاليم الخمسة (05) وفقا ما حدده الإتحاد الإفريقي وهذا ما نصت عليه المادة الثامنة الفقرة الثالثة "ي" من النظام الأساسي لآلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".

تضطلع الجمعية العامة لأفريبول حسب الفقرة الثالثة "ك" من المادة الثامنة من النظام الأساسي لآلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي بمهام تقرير مكان اجتماعاتها، إضافة لقيامها بأي وظائف أخرى تكلف بها من قبل أجهزة السياسة للإتحاد الإفريقي بغرض ضمان تنفيذ النظام الأساسي و الصكوك الدولية أو السياسات الأخرى ذات الصلة¹⁴. ومن اختصاصات الجمعية العامة لأفريبول هي وضع السياسات وإعداد الخطوط التوجيهية وتحديد أولويات الأفريبول¹⁵، وضمان الإشراف على تنفيذ السياسات والخطوط التوجيهية والأولويات الاستراتيجية لأفريبول بعد اعتمادها من أجهزة السياسة للإتحاد الإفريقي¹⁶.

كما تقوم الجمعية العامة لأفريبول ببحث مشروع الميزانية و الهيكل المقترح لأفريبول وعرضها على أجهزة السياسة للإتحاد الإفريقي وفقا للنظم و اللوائح المالية للإتحاد الإفريقي¹⁷، إضافة لضمان تنفيذ النظام الأساسي المؤسس لأفريبول و متابعته¹⁸، وتعيين و استكمال تعيين المدير التنفيذي لأفريبول¹⁹، ومن مهام المنوط أيضا بالجمعية العامة لأفريبول هي التوصية بتعديل النظام الأساسي لأفريبول من خلال اجراءات الإتحاد الإفريقي ذات الصلة²⁰، إضافة إلى اعتماد الجمعية العامة قواعد اجراءاتها رهنا بموافقة المجلس التنفيذي من خلال اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن²¹. كما تختص الجمعية العامة لأفريبول ببحث واعتماد قواعد اجراءات لجنة التوجيه ومراجعة تشكيلها ومهامها²²، كما تكلف هذه الأخيرة بإعداد تقرير سنوي عن عملها وتقديمه إلى أجهزة صنع السياسة للإتحاد الإفريقي من خلال اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن.

2.2.2- لجنة التوجيه:

هي من الأجهزة المشكلة لأفريبول، إضافة إلى لجنة الفنية المتخصصة في الدفاع والسلامة والأمن التي تقع على عاتقها مسؤولية توفير القيادة السياسية و التوجيه فيما يتعلق بشؤون الشرطة في افريقيا²⁴، و تتشكل لجنة التوجيه من خمسة أعضاء(05) لهيئة مكتب الجمعية العامة، و مفوض السلم والأمن للإتحاد الإفريقي و رؤساء المنظمات الإقليمية للتعاون الشرطي، والمدير التنفيذي لآلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي²⁵. أما بنسبة لمهام و وظائف لجنة التوجيه التابعة لأفريبول يتم النص عليها في قواعد الإجراءات المطبقة في الإتحاد الإفريقي، وكذا معدلات الاجتماعات و اجراءاتها²⁶، حيث يتراأس لجنة التوجيه رئيس الجمعية العامة لأفريبول²⁷.

3.2.2- الأمانة:

يحدد هيكل الأمانة التابعة لأفريبول وفقا للقواعد والإجراءات المطبقة في الإتحاد الإفريقي²⁸، حيث تتشكل أمانة الأفريبول من المدير وهو المسؤول التنفيذي لأفريبول على أن يساعده العدد الكافي من العاملين

ذوي الخبرة والمؤهلات المناسبة²⁹. يتعين مدير الأمانة بواسطة جمعية العامة للأفريبول بناء على توصية لجنة التوجيه التابعة له، أما باقي أعضاء الأمانة فيشغلون مناصبهم وفقا لقواعد ولوائح العاملين في الإتحاد الإفريقي³⁰. تضطلع أمانة الأفريبول بالوظائف التالية:

- 1- ضمان الإدارة الفعالة للأفريبول³¹.
 - 2- عقد و خدمة اجتماعات الجمعية العامة، ولجنة التوجيه و الاجتماعات الأخرى للأفريبول³².
 - 3- الإبقاء على اتصالات مع سلطات انفاذ القانون الوطنية و الدولية³³.
 - 4- تنفيذ قرارات الجمعية العامة و لجنة التوجيه³⁴.
 - 5- إعداد مشروع البرنامج السنوي لبحثه و اعتماده من الجمعية العامة ثم اللجنة الفنية المخصصة للدفاع و السلامة³⁵.
 - 6- كتابة محاضر الاجتماعات وتمريرها و حفظها و كذلك بالنسبة لجميع محاضر الأفريبول³⁶.
 - 7- تقديم تقرير سنوي عن الأنشطة و الشؤون المالية إلى الجمعية العامة حول أنشطة الأفريبول³⁷.
 - 8- الاضطلاع بأي وظيفة أخرى تكلف بها الجمعية العامة أو لجنة التوجيه أو الأجهزة ذات الصلة بالإتحاد الإفريقي³⁸.
- #### 4.2.2- مكاتب الاتصال الوطنية:

هو آخر جهاز في الأفريبول، حيث تنشئ كل دولة عضو في النظام الأساسي للأفريبول ووفقا لتشريعها الوطني مكتب اتصال وطني للأفريبول للضمان سلامة سير و تنفيذ أنشطة هذه آلية(39).

3- المبحث الثاني: مهام آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي و دورها في مكافحة الإرهاب

باعتبار أن الأفريبول آلية الإتحاد الإفريقي والتي أنشأت في إطار التعاون الشرطي على عدة المستويات: الاستراتيجية و العملية و التكتيكية بين مؤسسات الشرطة في الدول الأعضاء في الإتحاد الإفريقي⁴⁰، بهدف منع الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية و الكشف عنها و التحقيق فيها بالتعاون مع مؤسسات الشرطة الوطنية والإقليمية و الدولية⁴¹.

1.3- المطلب الأول: مهام آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول"

في إطار تنفيذ استراتيجية الإتحاد الإفريقي في مواجهة الجرائم العابرة للحدود كالجريمة المنظمة و جرائم الإرهاب، يقوم الأفريبول كآلية بيد الإتحاد الإفريقي لمجابهة هاته التهديدات الأمنية بالمهام التالية:

1.1.3- خلق مجال للتعاون بين مؤسسات الشرطة الدول الأعضاء:

و ذلك بمساعدة مؤسسات الشرطة الدول الأعضاء على وضع إطار للتعاون بين مؤسسات الشرطة على المستويات الوطنية و الإقليمية و الدولية⁴⁴، و كذا مساعدتها على تحسين كفاءتها و فعاليتها من خلال تعزيز قدراتها التنظيمية و الفنية و الاستراتيجية و العملياتية و التكتيكية⁴⁵، و يتحقق ذلك بالقيام بدوات تكوينية

لأجهزة الشرطة الدول الأعضاء، ومن المقترحات العملية هي تحديد مدارس الشرطة التي يمكن استخدامها كمركز امتياز لاحتضان دورات تكوينية متخصصة، بهدف تدعيم العنصر البشري لأجهزة الشرطة الدول الأعضاء بالكفاءة و الخبرة، كما تقرر أيضا تعزيز التعاون بين الأفريبول و المنظمات الشرطة الأخرى، و تحضير لعدد من اتفاقيات التعاون معها.

2.1.3- تسهيل المساعدات القانونية وتبادل الاستخبارات والخبرات بين الدول الأعضاء:

العمل عند الاقتضاء ووفقا للقوانين الوطنية و الدولية المعمول بها، على تسهيل المساعدة القانونية المتبادلة من ترتيبات تسليم المجرمين بين الدول الأعضاء⁴⁶. وتيسير تبادل أو تقاسم المعلومات أو الاستخبارات لمنع مكافحة الجرائم المنظمة عبر الوطنية والإرهاب والجريمة الإلكترونية⁴⁷، فقد قررت الجمعية العامة الثانية للأفريبول في ختام أشغالها بالجزائر العاصمة 18 أكتوبر 2018 انشاء ثلاث فرق عمل تتكفل بمكافحة الجريمة العابرة للحدود والجريمة السيبرانية (جريمة الأنترنت)، وكذا مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والوقاية منه. ومنع الجريمة المنظمة عبر الوطنية والكشف عنها، والتحقيق فيها لا يتجسد إلا بالتعاون والتنسيق مع أجهزة الشرطة والوكالات الوطنية والإقليمية والدولية المعنية بإنفاذ القانون⁴⁸. ومساعدة الدول الأعضاء على تطوير أو تحسين الممارسات الجيدة في مجال الحكم و إدارة مؤسسات الشرطة واحترام حقوق الانسان و الشعوب⁴⁹.

3.1.3- تطوير الوسائل القارية لمنع الجريمة بتقنيات حديثة خاصة في مجال الاتصال:

وذلك بمساعدة الدول الأعضاء على تطوير وتحسين عمل الشرطة على مستوى المجتمعات المحلية بغية تشجيع مشاركة المواطنين في منع ومكافحة الجريمة⁵⁰. وإتاحة تخطيط وتنسيق دوريات وعمليات مشتركة بين الدول الأعضاء⁵¹. ودعمها في وضع رؤية و استراتيجيات قارية من أجل التنسيق و التعاون بين مؤسسات الشرطة⁵². ومساعدة الدول الأعضاء على تطوير مواقف أفريقية مشتركة بشأن المسائل الشرطة⁵³. إضافة إلى اجراء الدراسات عن اتجاهات الجريمة المنظمة عبر الوطنية وتطوير أدوات قارية لمنع الجريمة⁵⁴. وضع استراتيجيات و نظم و قواعد بيانات ملائمة في مجال الاتصال لتحقيق تنفيذ المهام المذكورة أعلاه⁵⁵.

و أخيرا العمل بمثابة حلقة وصل مع فريق الدعم الاستراتيجي الشرطي، الذي انشئ مؤخرا داخل قسم عمليات دعم السلام في إدارة السلم و الأمن للاتحاد الإفريقي، في مجالات التخطيط و التعبئة و نشر الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون و ضباط الشرطة في عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الإفريقي⁵⁶. والقيام بأية مهام آخر تحددها أجهزة صنع السياسة للاتحاد الإفريقي⁵⁷.

2.3-المطلب الثاني: دور آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول" في مكافحة الإرهاب

مكافحة الإرهاب هي عملية استراتيجية لمواجهة ظاهرة الإرهاب من جميع الجوانب: أمنيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا، وتتجه لمواجهة مظاهر الارهاب وأسبابه بهدف الحد منه على الأقل إن لم يكن القضاء عليه تماما⁵⁸.

فيقع على عاتق الدول التزام بمكافحة الإرهاب، ويحتم عليها أن تبذل كل ما في وسعها لمنع وقمع هذه الظاهرة، لأن عملية المكافحة لا تؤدي ثمارها إلا بالتزام كافة الدول بالتصدي لهذه الظاهرة ومنع مرتكبيها، ويوجد هذا التزام أساسه من عدة مبادئ قانونية دولية أهمها: مبدأ حظر استعمال القوة، المساواة في السيادة بين الدول، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وحق الشعوب في تقرير المصير⁵⁹.

إبراز الدور التي تلعبه آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول" في مواجهة الإرهاب، يتحقق في عدة جوانب سنعالجها بتفصيل ، و نستهل حديثنا بالدور الذي لعبته منظمة الأنتربول في تجسيد فكرة الأفريبول، ثم نتطرق للتعاون الدولي بين الأفريبول و منظمات دولية كالأنتربول و هذا لتعزيز مجال مكافحة الإرهاب، و أخيرا سنتطرق إلى الجانب العملي للأفريبول من خلال إنشاء ثلاث فرق عمل تتكفل بمكافحة بثلاث أنواع من الجرائم منها الجريمة الإرهابية، تدعيم وتفعيل أجهزة الاتصال، وأخيرا تفعيل الأفريبول من خلال تنظيم الاجتماعات و نقل الخبرات و تجهيزها بأحدث التقنيات.

1.2.3- دور الإنتربول في تجسيد فكرة الأفريبول :

بلدان افريقيا كغيرها من دول العالم تواجهها العديد من التحديات الأمنية و أهمها الإرهاب، حينها أدركت دول المنطقة ضرورة تظافر جهودها في مجال مكافحة الإجرام و الإرهاب سواء من الناحية التقنية أو العملية لوضع حد لهذه الآفات، وهذا ما أكدت رئيسة الأنتربول "ميراي باليسترازي" في ختام أشغال مؤتمر الأنتربول المنعقد بوهران في الدورة 22 للندوة الإقليمية "لإنتربول" من 10 إلى 12 سبتمبر 2013، واعتبرت أن فكرة انشاء منظمة افريقية للشرطة الجنائية ممكنة التجسيد، كما أكد ذلك كبار الموظفين إنفاذ القانون المجتمعون في مؤتمر الأنتربول بوهران في الدورة 22، واعتبروا أن تعزيز بناء القدرات و تحسين تبادل المعلومات الشرطة على الصعيد الوطني و الإقليمي مجالان أساسيان ينبغي تطويرهما، ووافق المندوبون على الخطة الإستراتيجية لمنطقة إفريقيا للفترة 2014 - 2016، وتشمل توسيع نطاق استخدام منظومة الإنتربول للاتصالات الشرطة الفريدة من نوعها، التي تقضي بمساعدة رؤساء أجهزة الشرطة الإقليمية في إفريقيا على تبيان الجرائم الجديدة و كشف مرتكبيها و التعامل معها بحزم عبر مكاتب الإنتربول الإقليمية في

أبيدجان و نيروبي وهراري و ياوندي، و تشمل التدابير الأساسية التي اتخذها المؤتمر تعزيز أمن الحدود لدعم جهود مكافحة الإرهاب في إفريقيا بفضل أدوات الإنترنت و خدماته الميدانية، و تشجيع المكاتب المركزية الوطنية على تغذية منظومة الإنترنت لإدارة سجلات الأسلحة بالبيانات عن الأسلحة النارية المعروف أنها مفقودة أو مسروقة أو متاجر بها أو المحظورة و اقتفاء أثرها مهربة، بالإضافة إلى تعزيز مكافحة الإتجار غير المشروع بالمخدرات عبر الحدود الوطنية في المنطقة⁶⁰.

وفي اختتام أشغال الدورة ال 22 للندوة الإقليمية الإفريقية للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية الإنترنت دعا المدير العام السابق للأمن الوطني للبلدان الإفريقية إلى تظافر الجهود في مجال مكافحة الإجرام والجريمة المنظمة سواء من الناحية التقنية أو العملية لوضع حد لهذه الآفة، واعتبر أن استراتيجية منظمة الإنترنت لإفريقيا للفترة 2014- 201 و خطة عملها يمكن أن تكون مرجعا لإنشاء آلية للتعاون و تبادل الخبرات بين المؤسسات الشرطة الأفريقية، باعتبار أن للبلدان الإفريقية انشغالات مشتركة في مجال مكافحة الجريمة، و مثل هذه المبادرات لا يمكن إلا أن تكون مفيدة على الصعيد التعاون و مكافحة مختلف التهديدات الأمنية التي تواجه القارة⁶¹.

2.2.3- التعاون الدولي بين الإنترنت و الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "أفريبول" لتعزيز مكافحة الإرهاب:

وقّع الإنترنت والإتحاد الإفريقي اتفاقا لتبادل المعلومات، يوفر إطارا للتعاون مع أفريبول من أجل مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. وبموجب هذا الاتفاق، ستُمنح أفريبول حق الوصول إلى قواعد بيانات الإنترنت الاسمية، فضلا عن ذلك سيكون في وسع أمانة أفريبول تبادل الرسائل مع المكاتب المركزية الوطنية في منطقة أفريقيا عبر شبكة الإنترنت للاتصالات الشرطة المأمونة.

وقّع الأمين العام للإنترنت السيد يورغن شتوك ومفوض الإتحاد الإفريقي للسلم والأمن السفير إسماعيل شرقي الاتفاق في مقر الأمانة العامة للإنترنت في فرنسا. يشكل هذا الاتفاق مرحلة هامة من مراحل التعاون بين الإتحاد الإفريقي والإنترنت، كما يعد هذا الاتفاق خطوة هامة وإيجابية تؤكد التزام الإنترنت بتوفير أكثر أشكال الدعم الميداني فائدة وأشدّه فعالية لبلدانه الأعضاء في أفريقيا ولأجهزة إنفاذ القانون في العالم⁶². وفي يناير 2016، فتح الإنترنت مكتب ممثل خاص للمنظمة لدى الإتحاد الإفريقي لتعزيز فرص الاستفادة من إمكانات مكاتبه الإقليمية- زمبابوي، والكاميرون، وكوت ديفوار، وكينيا- ومكاتبه المركزية الوطنية في أرجاء أفريقيا⁶².

3.2.3- الجانب العملي لأفريبول:

سنتطرق من خلاله إلى: انشاء ثلاث فرق عمل تتكفل بمكافحة بثلاث أنواع من الجرائم منها الجريمة الإرهابية، تدعيم وتفعيل أجهزة الاتصال، وأخيرا تفعيل أفريبول من خلال تنظيم الاجتماعات و نقل الخبرات و تجهيزها بأحدث التقنيات.

أ/ انشاء ثلاث فرق عمل تتكفل بمكافحة الجريمة العابرة للحدود و الجريمة السيبرانية و كذا مكافحة الإرهاب والوقاية منه:

حيث قررت الجمعية العامة الثانية للأفريبول في ختام أشغالها بالجزائر العاصمة 18 أكتوبر 2018 انشاء ثلاث فرق عمل تتكفل بمكافحة الجريمة العابرة للحدود و الجريمة السيبرانية و كذا مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف و الوقاية منه. حيث تم خلال أشغال هذه الجمعية تقديم مسح كامل لقضايا الإرهاب والتطرف بالقارة الافريقية، مع تسجيل بعض المقترحات العملية لكيفية التعامل مع هاته الظواهر، فكل الدول الافريقية معنية بالتعاون لرفع التحديات الأمنية⁶³.

ب/ تدعيم وتفعيل جهاز الاتصالات "أفسيكوم":

كما أوصت الجمعية العامة للأفريبول بتدعيم و تسريع و تفعيل جهاز الاتصالات "أفسيكوم" لدى كافة أجهزة شرطة الدول الأعضاء، بهدف تبادل المعلومات و الوثائق فيما بينها. فقد حققت الأفريبول في ظرف قصير جدا تنظيم ثلاث دورات تكوينية لخبراء شرطة دول القارة في عقد اجتماعات تشاورية عن بعد، كما تقرر خلال هذه الجمعية عقد جمعية الأفريبول كل أكتوبر من كل سنة، مما يسمح بتحضير افريقيا للمؤتمر السنوي المنظمة الدولية لشرطة الجنائية "الانتربول"، ومن ثم الذهاب بمواقف افريقية موحدة تدعم القارة في الأنتربول⁶⁴.

ج/ تفعيل الأفريبول من خلال تنظيم الاجتماعات و نقل الخبرات و تجهيزها بأحدث التقنيات:

كما فند المفتش العام للشرطة الانغولية " ألفريدو إدواردو مانوال مينكاس" والذي يشغل أيضا منصب رئيس منظمة التعاون الإقليمي لرؤساء أجهزة الشرط في افريقيا الجنوبية، الدور الفعال لآلية الأفريبول في مجال ترقية التعاون و التنسيق الأمني لمكافحة الجريمة و الحفاظ على أمن المواطن وحماية الممتلكات، مشيدا بجهود الجزائر في تفعيل آلية الإتحاد الافريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول" من خلال تنظيم الاجتماعات، كما نوه بالتجربة المتميزة و احترافية للشرطة الجزائرية و النجاحات التي حققتها على المستوى الإقليمي و الدولي، فقد قام المفتش العام للشرطة الانغولية بزيارة مقر الأفريبول بأعالي بن عكنون بالجزائر للاضطلاع على مهام مختلف مكاتب آلية الإتحاد الافريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول" وكذا التجهيزات الحديثة المزودة بها، حيث تزامنت الزيارة مع فعاليات الاجتماع التشاوري لجمعية العامة لآلية الأفريبول مع مدراء الشرطة لدول شمال افريقيا المنظم بمقر الأفريبول 27 مارس 2018 وكان المفتش العام الانغولي ضيف شرف الاجتماع⁶⁵.

د/ تبني الأفريبول استراتيجية لمواجهة الإرهاب و خاصة بمنطقة الساحل الإفريقي:

كما تسعى آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول" إلى تبني استراتيجية هامة بشأن مكافحة الإرهاب في الساحل الإفريقي و المتمثلة في:

1/ جمع المعلومات و البيانات و الصور الأمنية عن الجماعات و المنظمات الإرهابية و الأشخاص الخطرين في منطقة الساحل الإفريقي و شمال افريقيا.

2/ تنسيق جهود كافة العناصر الأمنية في افريقيا، و تصويب توجهاتها نحو مكافحة التنظيمات الإرهابية و الجريمة المنظمة وفق أحدث الطرق و الاستراتيجيات.

3/ تنفيذ الخطط الأمنية وفق مبادئ الشراكة الأفريقية المتضمنة في النظام الداخلي لمنظمة الأفريبول.

4/ تخطيط و تنفيذ الضربات الوقائية ضد الخلايا الإرهابية، و إحباط مخططاتها و شل قدراتها في الزمان و المكان المناسبين.

5/ وضع خطط استراتيجية شاملة ومرتبطة بالدراسات و الأبحاث الميدانية المعمقة في مجال مكافحة الإرهاب الدولي و الجريمة المنظمة على المستوى الدولي و الإفريقي، و ذلك من خلال إيجاد حلول عملية للمشاكل التي تفرضاها تجارة الأسلحة الصغيرة و تجنيد الأطفال في منطقة الساحل الإفريقي⁶⁶.

4- الخاتمة:

فكرة إنشاء الأفريبول انبثقت من اجتماع اقليمي افريقي للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية الإنتربول، والتي دعت لإنشاء قاعدة بيانات مشتركة للبلدان الإفريقية متعلقة بالأسلحة غير المشروعة و تعقبها و تكثيف مكافحة تهريب المخدرات العابر للأوطان و تعزيز الأمن على الحدود لدعم مكافحة الإرهاب، فضلا عن تنفيذ القانون حول معالجة البيانات و الذي سيسمح بتحسين قدرات العمل لجهاز الشرطة بإفريقيا. لعبت آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول" دورا مهما في مواجهة الإرهاب، هذه الظاهرة التي وجدت كل الظروف و الأسباب المواتية لها للتغلغل في القارة الإفريقية من أسباب أمنية و سياسية و اقتصادية و اجتماعية كضعف أنظمة الحكم و استبدادها لشعوبها و انتشار للفقر و الجوع و البطالة رغم ثروتها الطبيعية التي تتمتع بها القارة السمراء، وكذا الارتباط الوثيق للإرهاب بأنواع أخرى من الجرائم، كالجريمة المنظمة و جرائم المتاجرة بالمخدرات و البشر و الهجرة الغير شرعية و خطف الرهائن مقابل الفدية التي تعد من المصادر الأساسية لتمويل أنشطتهم في المنطقة، كل هاته الظروف و التحديات الأمنية دفع بالدول الإفريقية إلى ضرورة التصدي لها و إيجاد الحلول الجادة و الفعالة للجرائم التي تواجه دول القارة ، فالتعاون الأمني على

الصعيد الإفريقي و تبادل المعلومات الشرطة في الوقت المناسب أمران أساسيان لمكافحة الجرائم على نحو فعال، بدءاً من الاتجار بالبشر و المخدرات و الأسلحة و وصولاً إلى الإرهاب.

ومن التوصيات المقترحة:

- باعتبار أن آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول" تهتم بالجانب الشرطي الذي يعتمد على التنسيق و تبادل الخبرات بين القدرات الشرطة الإفريقية في مكافحة الجريمة بمختلف أشكالها خاصة الإرهاب، فندعو إلى إدراجها في الجانب العسكري و بالأحرى العمل العسكري عن طريق التدخل العسكري في النزاعات الكبرى التي تواجه القارة الإفريقية.

- الإسراع في إنشاء مكاتب الاتصال على صعيد كل دول الأعضاء في النظام الأساسي آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول"، باعتباره الوسيلة الوحيدة لتبادل المعلومات و البيانات بين أجهزة الشرطة الإفريقية.

الهوامش:

- 1- أستاذ أعمار عمورة، من أجل مقارنة افريقية لمكافحة الإرهاب، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، بن عكنون - الجزائر، جوان 2016، ص 46.
- 2- مراحل إنشاء الأفريبول ، في الموقع: <https://www.djazairress.com/elitihad/88206>
- 3- أمين ودرار، الشرطة الجنائية الافريقية الأفريبول، المجلد 34، العدد 01، حوليات جامعة الجزائر 1، 2020، ص 137.
- 4- المؤتمر الافريقي للمدراء و المفتشين العامين للشرطة حول "الأفريبول" المنعقد بالجزائر يومي 10 و 11 فيفري 2014 ضم قادة شرطة 41 دولة افريقية و من بينها: الجزائر، تونس، توغو، تنزانيا، بروندي، البنين، بوتسوانا، بوركينافاسو، أوغندا، أنغولا، أثيوبيا، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية، كونغو، الصومال، زمبابوي، السودان، سيراليون، السيشل، زامبيا، السودان، جيبوتي، رواندا، جنوب افريقيا، الموزمبيق، موريتانيا، مصر، مالي، ليسوتو، كينيا، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، غينيا، غانا غامبيا، نيجيريا.
- 5- مراحل انشاء الأفريبول ، الموقع السابق ذكره.
- 6- الأستاذ أعمار عمورة، من أجل مقارنة افريقية لمكافحة الإرهاب، نفس المرجع، ص 48.
- 7- خالدي خديجة، آلية الاتحاد الافريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول"، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 15، جامعة تبسة، ص 68.
- 8- رشاد توام، النشاط الدبلوماسي (حركات التحرر وأثره في القانون الدولي والعلاقات الدولية: التجربة الفلسطينية، مذكرة ماجستير، جامعة بيرزيت فلسطين، 2011، ص 11.
- 9- عبد الرسول كريم أبو صبيح، عمار مراد العيساوي، الاعتراف بالشخصية القانونية الدولية، العدد 6، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الكوفة، 2016، ص 260-261
- المادة الثانية من النظام الأساسي لآلية الاتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول"
- 10- المادة الثالثة الفقرة 3 من المرسوم الرئاسي رقم 140/18 المؤرخ في 21 مايو 2018 المتضمن التصديق على الاتفاق بين الحكومة الجزائرية و الاتحاد الإفريقي المتعلق بمقر آلية الاتحاد الافريقي للتعاون الشرطي (الأفريبول) .
- 11- المادة الثالثة الفقرة (4) من المرسوم الرئاسي رقم 140/18.
- 12- المادة السابعة من النظام الأساسي آلية الاتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 13- الفقرة الأولى من المادة الثامنة النظام الأساسي آلية الاتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 14- الفقرة الثانية من المادة الثامنة النظام الأساسي آلية الاتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 15- المادة الثامنة الفقرة (3) "ل" و "م" من النظام الأساسي آلية الاتحاد الافريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 16- المادة الثامنة الفقرة (03) "أ" من النظام الأساسي آلية الاتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 17- المادة الثامنة الفقرة (03) "ب" من النظام الاساسي آلية الاتحاد الافريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 18- المادة الثامنة الفقرة (03) "ج" من النظام الاساسي آلية الاتحاد الافريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".

آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "أفريبول" و دورها في مكافحة ظاهرة الإرهاب
أحلام بوكربوغة

- 48- المادة الرابعة الفقرة "د" من النظام الاساسي آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 49- المادة الرابعة الفقرة "هـ" من النظام الاساسي آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 50- المادة الرابعة الفقرة "و" من النظام الاساسي آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 51- المادة الرابعة الفقرة "ز" من النظام الاساسي آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 52- المادة الرابعة الفقرة "ح" من النظام الاساسي آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 53- المادة الرابعة الفقرة "ط" من النظام الاساسي آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 54- المادة الرابعة الفقرة "ي" من النظام الاساسي آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 55- المادة الرابعة الفقرة "ك" من النظام الاساسي آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 56- المادة الرابعة الفقرة "ل" من النظام الاساسي آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 57- المادة الرابعة الفقرة "م" من النظام الاساسي آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 58- المادة الخامسة الفقرة "د" من النظام الاساسي آلية الإتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي "الأفريبول".
- 59- مختار شعيب، الإرهاب صناعة عالمية، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 168.
- 60 -د/ سامي جاد عبد الرحمان واصل، ارهاب الدولة في إطار القانون الدولي العام، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2003، ص 53.
- 61 -رئيسة الإنتربول تؤكد امكانية تجسيد فكرة الأفريبول، بتاريخ 2013/09/13، في الموقع:
[http : //www.djazairiess.com/alahrar/112406](http://www.djazairiess.com/alahrar/112406)
- 62 -الأنتربول، توقيع اتفاقية بين الانتربول والاتحاد الإفريقي لتعزيز مكافحة الإرهاب، بتاريخ 2019/01/01، في الموقع:
<https://www.interpol.int/ar>
- 63 -الأفريبول تقرر انشاء ثلاث فرق عمل مكلفة بمكافحة الجريمة و الإرهاب و التطرف، المسار العربي، العدد 3430، بتاريخ 18 أكتوبر 2018، ص 04، في الموقع: <http://www.elmassar.com>
- 64 - مراحل انشاء الأفريبول، الموقع السابق ذكره.
- 65 -المفتش العام للشرطة الأنغولية يؤكد على نجاح تفعيل مخطط عمل الأفريبول، المشوار السياسي، 28 مارس 2018، ص 04، في الموقع: www.alseyassi-dz.com
- 66 - عيساوي سفيان، مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل الإفريقي، أطروحة الدكتوراه، جامعة مستغانم، الجزائر، 2017-2018، ص 188.